المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

علم التجويد

للمرحلة المتوسطة

قام بالمراجعة والتعديل

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

طبعة ١٤٤١هـ

يوزع مجاناً

ح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٦هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج بالجامعة.
علم التجويد للمرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية. الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج بالجامعة.. الرياض، ١٤٢٦هـ
(٨٣) ص ٢١ × ٢٧ سم.
ردمك: ٧-٥٣٠-٠٤-٩٩٦٠
١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية. أ- العنوان.
ديوي ٢٢٨,٩٠٧١٢ ١٤٢٦/٥٠٥

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٥٠٥
ردمك: ٧-٥٣٠-٠٤-٩٩٦٠

للتواصل مع الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج
هاتف: ٠١١٢٥٨٢٢٢٢ ، فاكس: ٠١١٢٥٩٠٢٤٩
بريد إلكتروني (mnahj@imamu.edu.sa)
أو من خلال بوابة الجامعة الإلكترونية (www.imamu.edu.sa)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾

سورة: (المزمل)، من الآية: (٤).

مقرر التجويد لمادة القرآن الكريم

للمرحلة المتوسطة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»

رواه: البخاري.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد:

فقد أنزل الله تعالى القرآن العظيم، وأنعم علينا بالوسائل المعينة لفهمه وحسن تلاوته، وحفظه، ومن أعظم هذه الوسائل (علم التجويد)، الذي هو تحسين القراءة والصوت بتلاوة القرآن الكريم؛ ولهذا اهتم علماء الأمة بعلم التجويد نظماً وتأليفاً قبل حُسن التلاوة للقرآن الكريم، ومن هذا المنطلق اهتمت الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج في وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية بعلم التجويد للأسباب التالية:

١ – ضبط تلاوة القرآن الكريم من خلال تطبيق أحكام التجويد.

٢ – السلامة من اللحن في قراءة القرآن الكريم؛ لأن بعض اللحن قد يُبطل الصلاة.

٣ – ليحفظ الطالب القرآن الكريم سالماً من اللحن الخفي والجلي.

ولهذا رأت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممثلة بوكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية أن تقرر (علم التجويد) في مادة القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة؛ لأنها المرحلة التأسيسية في المعاهد العلمية، ونظراً لارتباطه بالقرآن الكريم، ويكون شرحه وبيانه وتطبيقه من خلال درس القرآن الكريم؛ ليرتبط الطالب بالتجويد وتطبيقه أثناء الدرس، وكان تأليف كتاب التجويد من قِبل الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ.

وبعد طول تجربة تم استطلاع آراء مدرسي المعاهد العلمية حوله، وبعد عرض تلك الآراء على المختصين في الوكالة رأوا تعديل الكتاب؛ استجابة لرأي الميدان، وليتناسب مع

السنوات الدراسية للمرحلة المتوسطة مع وضع الأحكام التجويدية بألوان مغايرة ووسائل توضيحية لبعض الأحكام التجويدية، وأسئلة في نهاية كل مقرر.

وحتى يؤدي المقرر الدراسي أهدافه، يحسن بالمدرس الاهتمام بما يلي:

١ – مناقشة الطلاب قبل البدء بالدرس؛ تمهيداً له، وشحذاً لأفكارهم، وربطاً له بمعلوماتهم السابقة.

٢ – ربط الأحكام التجويدية بدرس القرآن الكريم؛ لأن ذلك مما يساعد على فهمه، وعلى ضبط التلاوة وإتقانها.

٣ – التنويع في استخدام طرق التدريس، والحرص على تعويد الطلاب على استنباط الأحكام التجويدية من الآيات، أثناء التلاوة والتسميع.

٤ – الاستفادة من مركز تقنيات التعليم قدر المستطاع؛ لأن في ذلك تشويقاً وترغيباً للطلاب في اكتساب المادة العلمية وضبطها.

٥ – التطبيق العملي لأحكام التجويد، وإكثار الأمثلة، وهذا من المهمات في مقرر التجويد.

٦ – تلاوة المدرّس للآيات تلاوة مجودة مرتلة، أو الاستعانة بتسجيل صوتي لمقرئ متقن، أو الاستفادة من الطالب المتميز في التلاوة؛ تشجيعاً له وتحفيزاً لغيره من الطلاب.

كما تأمل الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج من الأخوة المدرسين التواصل معها لتزويدها بما لديهم من مقترحات وملحوظات حول المقررات الدراسية؛ للرقي بها إلى الأفضل. والله ولي التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

مقـــرر
السنة الأولى المتوسطة

توزيع موضوعات مقرر (التجويد) لمادة القرآن الكريم، للسنة الأولى المتوسطة

الفصل الدراسي الأول:

الأسبـوع	الموضوعـات	ملحوظات
الأول	القرآن	
الثانى	قارئ القرآن	
الثالث	فضل قراءة القرآن	
الرابع	حفظ القرآن	واجب منزلي
الخامس	تجويد القرآن	
السادس	تلاوة القرآن	
السابع والثامن والتاسع والعاشر	آداب تلاوة القرآن	
الحادي عشر	معلومات عامة عن القرآن	واجب منزلي
الثاني عشر حتى الخامس عشر	حل الأسئلة التحصيلية الخاصة بموضوعات الفصل الدراسي الأول ص: (٢٩)	

الفصل الدراسي الثاني:

الأسبـوع	الموضوعـات	ملحوظات
الأول	أحكام النون الساكنة والتنوين	
الثانى	الإظهار	
الثالث	تطبيقات	
الرابع	الإدغام	واجب منزلي
الخامس	تطبيقات	
السادس	القلب	
السابع	تطبيقات	
الثامن	الإخفاء	واجب منزلي
التاسع	تطبيقات	
العاشر	أحكام النون الساكنة والتنوين مجملة	واجب منزلي
الحادي عشر	حل الأسئلة التحصيلية الخاصة بموضوعات الفصل الدراسي الثاني	
الثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر	مراجعـة	

القـــرآن الكريم

كـــلام الله عـــز وجـــل، الذي نزل به جبريل عليه السلام، على النبي ﷺ، فصّل الله تعالى فيه كل شيء، وبيّن لنا فيه طريق الحق وطريق الباطل، وحذّرنا فيه من كل شرٍّ، وأمرنا بكل خير.

قال الله تعـــالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾.

[النحل: ٨٩].

قــارئ القــرآن الكريم

من اشتغل بقراءة القرآن، وفْهمِ معناه، وتعلُّمِ علومه، فإنه أفضل الناس وخيرهم، قــال ﷺ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) [رواه البخاري].

ومن جوّده، وأحسنَ قراءتَه، وحافظ على ما حَفِظَه منه وصار في كل ذلك مُتقِناً ماهراً فإنه في مرتبة الملائكة، قال ﷺ: (الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ) [رواه البخــاري ومسلم].

والسَّفَرة الكرام البررة: هم الملائكة.

وكان أول من امتثل أمر ربه، واشتغل بتلاوة القرآن رسول الله ﷺ، فكان يقرأ حزبــه من القرآن كل يوم في الثلث الأخير من الليل، وكان أحسن الناس صوتاً وقراءةً.

فضل قراءة القرآن الكريم

القرآن الكريم يشفع لقارئه يوم القيامة، قال ﷺ: (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ) [رواه مسلم].

والمقصود من قراءة القرآن:

١ – المحافظة على حفظه.

٢ – تكرارُه دائماً.

٣ – المحافظةُ على الأدب معه.

٤ – الخشوعُ عند تلاوته.

٥ – العملُ بأحكامه.

٦ – الحذرُ من مخالفته.

فإن الذين يقرؤون القرآن ويخالفونه بأعمالهم هم أوّل من تُسَعّر بهم النار يوم القيامة كما أخبر النبي ﷺ، وقد وعد الله – عز وجل – بالأجر العظيم والمزيد من فضله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه؛ فأقام الصلاة وأدى الزكاة وقام بغير ذلك من الوجبات واجتنب المحرمات؛ فقال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ۝٣٠﴾ [فاطر: ٢٩–٣٠].

حفـظ القـرآن الكريم

إن حفظ القرآن من أعظم العبادات، وحُفّاظ القرآن العاملون بأحكامه؛ هم أولياء اللـه وخاصته، كما أخبر النبي ﷺ فقال: (إِنّ لِلّه تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النّاسِ، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُـولَ اللّهِ ؟، قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ، هُمْ أَهْلُ اللّهِ وَخَاصّتُهُ) [رواه النسائي وأحمد].

ومعنى أهل الله، أي: أولياؤه وأنصاره.

تجويـد القـرآن الكريم

التجويد في اللغة: التحسين، والمراد به **في الاصطلاح:** تحسين قـراءة القـرآن الكريم مُرّتلاً مُفَسّرةً حروفُه؛ وذلك بإعطاء هذه الحروف حقّها؛ بتبيينها وتحقيق مخارجها، ومستحقّها؛ بتوفيتها صفاتها والمحافظة على أحكامها؛ من إدغام وإظهار وقلـب وإخفـاء ومدٍّ وغُنّة وترقيق وتفخيم، وقراءته بتأنٍّ وتمهل، وتحسين الصوت قدر الاسـتطاعة أثنـاء القراءة، والتغنّي دون تكلّف وتمطيط، ومن غير أن يتشبّه بأهل الألحان من الفُسّاق.

والتحسين يراد به أمران:

١ – حسن الصوت؛ ويرجع إلى حسن النغمة.

٢ – حسن القراءة؛ ويرجع إلى حسن صفة الأداء، ومراعاة مخارج الحروف ونحو ذلك.

وثمرة التجويد: قراءة القرآن الكريم بالطريقة النبوية الصحيحة، والسّـليقة العربيـة الفصحى، كما قرأها النبي ﷺ، وأصحابُه الكرام – رضي الله عنهم –. وقد أمرنا الله – عز وجل – بتجويد القرآن فقال: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴾ [المزمل: ٤]، وأَمَرَنَا به نبيـه ﷺ فقال: (لَيْسَ مِنّا مَنْ لَمْ يَتَغَنّ بِالْقُرْآنِ) [رواه البخاري].

تـــلاوة القــرآن الكريم

شرع الله -عز وجـــل- لنا تلاوة القرآن، وجعلهـــا من أعظم العبادات؛ وأمرنا بها.

فقال: ﴿ فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [المزمل: ٢٠].

وقال ﷺ: (اقْرَءُوا الْقُرْآنَ) [رواه مسلم].

وأخبر بما لقراءة القرآن من ثواب عظيم فقال:

(مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا) [رواه الترمذي].

آداب تلاوة القرآن الكريم

١ – يجب على المسلم إذا أراد أن يَمَسّ المصحف أن يكون على طهارة؛ حيث يحـــرم على المُحْدِث مَسَ المصحف، والحدث هو: ما يمنع من فعل الصلاة وقراءة القـــرآن ونحو ذلك؛ قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۝٧٧ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۝٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٨٠ ﴾ [الواقعة]، وقول النبي ﷺ: (أَلَـــا يَمَـــسّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ) [أخرجه مالك في الموطأ وقد صححه جماعة من الأئمة من حيـــث الشهرة].

فالمسلم يتأدب بآداب القرآن الكريم؛ بامتثال شرع الله تعالى، والانقياد للرسول ﷺ، فلا يَمَسّ القرآن إلّا على طهارة من الحدث.

٢ – يجب التعوّذ قبل الشروع في التلاوة؛ لقوله تعـــالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

وصيغة الاستعاذة: (**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**)، ويجوز أن يقول: (**أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم**) فإن النبي ﷺ سنّ لنا ذلك كله.

٣ – ينبغي قراءة البسملة عند الشروع في أول كل سورة عدا سورة التوبة، وصيغة البسملة كما هي في القرآن الكريم: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

٤ – يجب الإنصات لقراءة القرآن لمن حضرها، ولا يجوز الاشتغال بأمر آخَر أثناء القراءة؛ لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

٥ – ينبغي للقارئ وللمستمع أن يحافظ على الخشوع والأدب والانتباه بكل فؤاده وجوارحه للقراءة، أما الصياح ورفع الصوت والضوضاء أثناء القراءة فتلك من صفات المشركين ومَن شابههم مِن أهل البدع، إذ كانوا يَصيحون عند القراءة؛ كما قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْاْ فِيهِ ﴾ [فصلت: ٢٦].

٦ – يجب أن يُحسِّن صوته بالقرآن، فإن لم يكن حَسَن الصوت يحاول أن يُحسِّنه ما استطاع؛ لقوله ﷺ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ) [رواه البخاري].

٧ – ينبغي أن يتجنب التشبّه بألحان المغنين والفُسّاق، أو النصارى واليهود في أناشيدهم، ويحاول التغنّي بغير تكلّف ولا تصنّع ولا تمطيط.

٨ – ينبغي أن يحاول تدبّر الآيات أثناء القراءة أو الاستماع ويستحضر معانيها ومقاصدها؛ لقوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ [النساء: ٨٢، ومحمد: ٢٤].

٩ – يُستحسن البكاء أو التباكي عند قراءة القرآن؛ مبالغة في الخشوع واستحضاراً لعظمة المتكلِّم بهذا القرآن سبحانه وتعالى.

١٠–على قارئ القرآن أن يحذر من مخالفته، بل عليه أن يطّبق أحكامه ما استطاع، ويلتزم بآدابه، فإذا قرأه وهو كذلك، كان له حجة ونوراً وشِفاءً، أما إذا قرأه وهو مخالف

عاص مرتكب للمنهيات، فإنه سيكون حجة عليه ولعنة يوم القيامة، ويكون عليه عمى وزيادة في ظُلمته.

ولذلك قال بعض السلف: (رُبّ قارئ للقرآن والقرآن يلعنه).

١١ – لا ينبغي أن يَمرّ على المسلم أكثر من أربعين يوماً وهو لم يختم القرآن كله، والأولى أن يقرأ كل يوم جزءاً. فإن لم يستطع ذلك، يقرأ كل يوم عشر آيات؛ فلا يكون حينئذ من الغافلين.

معلومات عامة عن القرآن الكريم

١ – نزل القرآن في ليلة القدر من شهر رمضان، كما أخبر الله – عز وجل – في قوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ ﴾ [القدر]، وقوله: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

٢ – أول ما نزل من القرآن على النبي ﷺ: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ ﴾ [العلق]، كما جاء في "الصحيحين" عن عائشة – رضي الله تعالى عنها –.

وأول سورة نزلت على النبي ﷺ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ ﴾ [المدثر] وبها أُرسل كما جاء في "الصحيحين" عن جابر رضي الله تعالى عنه.

٣ – كان للنبي ﷺ كُتّاب يكتبون الوحي (القرآن الكريم) كلما نزل عليه بإملائه ﷺ وكان على رأسهم: زيد بن ثابت، ومنهم الخلفاء الراشدون الأربعة، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم.

٤ – وكان القرآن الكريم يُكتب في زمن النبي ﷺ على:

أ – (العُسُب) أي: جريد النخل.

ب –(اللِّخَاف) قيل هي: عظم الكتف. والصحيح أنها: صفائح الحجارة البيض الرقاق.

ج – (الرِّقاع): جمع رقعة، وهي: القطعة من الورق أو الجلد أو القماش يُكتب عليها.

[نهاية مقرر الفصل الدراسي الأول، للسنة الأولى المتوسطة]

أحكام النون الساكنة والتنوين

أولاً: النون الساكنة:

مِنْ	إنْ	لَنْ	كُنْتم	يَنْأَوْن	انْتظروا
الأنْباءُ	الأنْبياءُ	دُنْيا	الأنْعَام	عنْد	

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ: أن النون الساكنة:

- **تلحق:**

١ – الحروف: (مِنْ – إنْ – لَنْ).

٢ – الأسمـــاء: (عنْد – الأنْباء – الأنبياء).

٣ – الأفعال: (كنْتُم – يَنْأَوْن – انْتظروا).

= والنون الساكنة يراد بها:

حرف ليس به حركة من الحركات الثلاث (الفتح، والكسر، والضمّ).

وكل حرف ليس به حركة. فهو ساكن، فالنون الساكنة إذاً هي: **التي لا حركة لها**.

فإذا وجدنا في "القرآن الكريم" حرفاً ليس به حركة نعلم بأنه: (ساكن)، سواء أكانت عليه حركة السكون أم لا.

ثانياً: التنويـن:

عزيزٌ، وتقرأ: (عزيزُنْ)	غفورٌ، وتقرأ: (غفورُنْ)	أَحدٌ، وتقرأ: (أَحدُنْ)
أَزواجاً، وتقرأ: (أَزواجَنْ)	أَغلاَلاً، وتقرأ: (أَغلاَلنْ)	ملائِكَةً، وتقرأ: (ملائِكَتنْ)
غاسقٍ، وتقرأ: (غاسقِنْ)	حاسِدٍ، وتقرأ: (حاسدِنْ)	خُسْرٍ، وتقرأ: (خُسْرِنْ)

= **فالتنوين**: **نون تظهر في النطق ولا تكتب في الخط** (وما كُتب في الأمثلة هو لتوضـــيح النطق فقط).

فنون التنوين الساكنة نلاحظ أنها:

لا تلحق إلاّ الأسماء: (عزيزٌ، غفورٌ، أحدٌ، أزواجاً، غاسقٍ... الخ).

أحكـــامهمـــا

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، هي:

١ – الإظهار.　　٢ – الإدغام.

٣ – القلب.　　٤ – الإخفاء.

وبيان ذلك فيما يأتي:

أولاً: الإظهـــار

معناه: **إظهار النون الساكنة والتنوين عند النطق بهما، من غير غُنّة فيهما.**

ويكون ذلك عند ستة أحرف: **الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.**

الأمثلـــة:

(أ) النـون الساكنـة:

مَنْ آمَنَ	مَنْ أَعْطى	إِنْ أَرَدْتُم	مَنْ هَدَى اللهُ
مِنْ هَادٍ	مَنْ هَلَكَ	الأَنْهَار	يَنْأَوْنَ
مَنْ عَمِل	مِنْ عَلقٍ	أَنْعَمْتَ	إِنْ عَلِمْتُمْ
مِنْ حَكيم	تَنْحِتُون	مِنْ غِلّ	مِنْ غِسْلِين
فسيَنْغِضُون	مَنْ خَشِيَ	فإِنْ خِفْتُمْ	مَنْ حَمَلَ

(ب) التنويـن:

لكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ	سَلاَمٌ هِيَ	جُرُفٍ هَارٍ	وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً
شَيْئاً إِداً	لأيِ يومٍ أُجِّلَتْ	عزيزٌ حكيم	ناراً خالداً فيها
تجارةً حاضِرةً	واسعٌ عليم	في جنةٍ عالية	بقرآنٍ غَيْرِ هذا
وربٌ غفور	أَجرٌ غَيْرُ ممنون	ناراً حامية	
لطيفٌ خَبير	نَخْلٍ خَاوية	أَجراً عظيماً	

ثانيا: الإدغـام

معناه: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما بحيث لـا تُنطَـق بهما، بل تُنطَق بالحرف الذي بعدهما مُشدّداً.

ويكون ذلك عند (ستة أحرف) مجموعة في كلمة (يَرْمُلُوْنَ) وهي: (الياء، والـراء، والميم، واللام، والواو، والنون).

لكنك تُظهِر الغُنّة عند أربعة منها، هي: (**الياء، والواو، والميم، والنون**) وتُدغِم بغيـر غنة عند (**اللام، والراء**).

فمثـلاً:

(أ) النون الساكنة:

(مَنْ يَعْمَل)	إذا أدغمت تنطق بها:	(مَيّعْمَل).
(مِنْ وَلَـد)	إذا أدغمت تنطق بها:	(موّلَد).
(أَنْ لَـوْ)	إذا أدغمت تنطق بها:	(أَلّوْ).

(ب) التنويـن:

(خَيْـراً يرَه)	إذا أدغمت تنطق بها:	(خَيْرَ يّرَه).
(قَوْلٌ مَعْرُوف)	إذا أدغمت تنطق بها:	(قَوْلُمّعْرُوْف).

وهكذا في بقية الأحرف...

= وإليك أمثلتها:

(أ) النون الساكنة:

إِنْ يَكُونُوا	مَنْ يَشَاء	مَنْ يَعْمَل	لَنْ يَقْدرَ
مِنْ وَاق	مَنْ وَجَدْنَا	مِنْ وَلَد	مِنْ وَرَثَة
مِنْ مَال	مِنْ مَسَد	مِنْ مَا تَعْمَلُون	مِنْ مَلَك
مِنْ نَذير	إِنْ نَشَأْ	إِنْ نُعَذِّب	لَنْ نَدْخُلَهَا
مِنْ لَدُنْه	أَنْ لَنْ	أَنْ لَو	وَلكِنْ لاَ يَعْلَمُون
مِنْ رِّبِهِم	أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى	مِنْ رَسُول	

(ب) التنويـن:

وجُوهٌ يَومئِذٍ	قولٌ مَعْرُوف	خَيْرٌ وأَبْقى	خَيراً يَرَه
صحُفاً مُطهَّرة	هُمَزةٍ لُمَزة	كُلاَّ نُمِدُّ	وَوَالدٍ وَمَا وَلَد
ما لاً لُبَدَا	عِيشةٍ راضية	غفورٌ رحيم	يومئذٍ نَاعِمَة

ثالثا: القلـــب
ويسمى (الإقلاب)

أي: قلب النون الساكنة والتنوين ميماً، ثم إخفاء هذه الميم فيما بعدها مـــع بيـــان الغنة.

ويكون ذلك عند حرف واحد هو: (**الباء**).

وأمثلته:

(أ) النون الساكنة:

مَنْ بَخِلَ	فإذا قلبت نطقت بها هكذا:	مَمْ بَخِلَ
أَنْبَأَك	فإذا قلبت نطقت بها هكذا:	أَمْبَأَكَ

(ب) التنويـن:

سَميعٌ بَصِير	فإذا قلبت نطقت بها هكذا:	سَميعُمبَصِير
مُنْفَطِرٌ به	فإذا قلبت نطقت بها هكذا:	مُنْفَطِرٌمبه
زوجٍ بَهيج	فإذا قلبت نطقت بها هكذا:	زوجِمبَهيج
مَشَّاءٍ بنميم	فإذا قلبت نطقت بها هكذا:	مَشَّاءئمبنميم

رابعا: الإخفاء

هو: إخفاء النون الساكنة والتنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث تكون في درجة بين الإظهار والإدغام، مع المحافظة على الغنة.

ويكون ذلك عند بقية الأحرف، وعددها (**خمسة عشر حرفاً**)، مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

أمثلة الإخفاء:

(أ) النون الساكنة:

عَنْ صَلاتِهِم	فَنْظُر	كنْتُم	أوِ انْقُصْ
مِنْ ذَهَب	نَنْسَخ	مَنْضُود	نَنْسَاكُم
مَنْ ثَقُلَتْ	مِنْ صَلْصَال	أَنْظِرْنِي	عنْدَ
مَنْ كَانَ	مَنْ ذَا الذي	يَنْصُركُم	أَنْدَاداً
مَنْ جَاهَد	مِنْ ثَمَرةٍ	مُنْذِرٌ	انْطَلِقُوا
مِنْ شَرِّ	مِنْ كِتَابٍ	مَنْثُوراً	تنْزِيلٌ
مِنْ قَبْلُ	إِنْ جَاءَكُم	مُنْكَرُون	مُنْفَكِّينَ
أَنْ سَيَكُون	لمنْ شَاءَ	زَنْجبيلا	مَنْ تَابَ
مِنْ دُونِ	فإِنْ قَاتَلُوكُم	أَنْشَرَه	

مِنْ طَيِّبَات	إنْ سَأَلَكَ	الأُنثى	مِنْ ضَرِيع
مِنْ زَقُّوم	أَنْ دَعَوْتُكم	يَنْكُثُون	أَنْتُم
مِنْ فِئَةٍ	وإِنْ طائِفَتَانِ	أَنْجَاكُم	مِنْ ظَهِير
وإِنْ تَتَوَلوا	إِنْ زَعَمْتُم	إِنْشَاءً	
مَنْ ضَلَّ	فإِنْ فَاءُوْا	ينْقَلِبُ	

(ب) التنوين:

نِعمةٍ تُجْزى	حباً جماً	فَوْجٌ سَأَلَهُم
كُتُبٌ قَيِّمَة	رسولاً شَاهداً	شَراباً طَهُوراً
قِسمةٌ ضِيْزَى	ظِلاً ظليلاً	نَفْساً زَكيَّةً
مطاعٍ ثَمَّ أَمين	رِيحاً صَرْصَراً	خالداً فيها
كِراماً كاتبِين	ظِلٍّ ذي ثلاث	دَكاً دكاً

نشـــــاط

من خلال قراءتك لإحدى السّوَر المقررة عليك في تلاوة القرآن الكريم اســـتخرج ثلاثة أمثلة لكل حكم من أحكام النون الساكنة والتنوين إن وجد.

أحكام النون الساكنة والتنوين مجملة

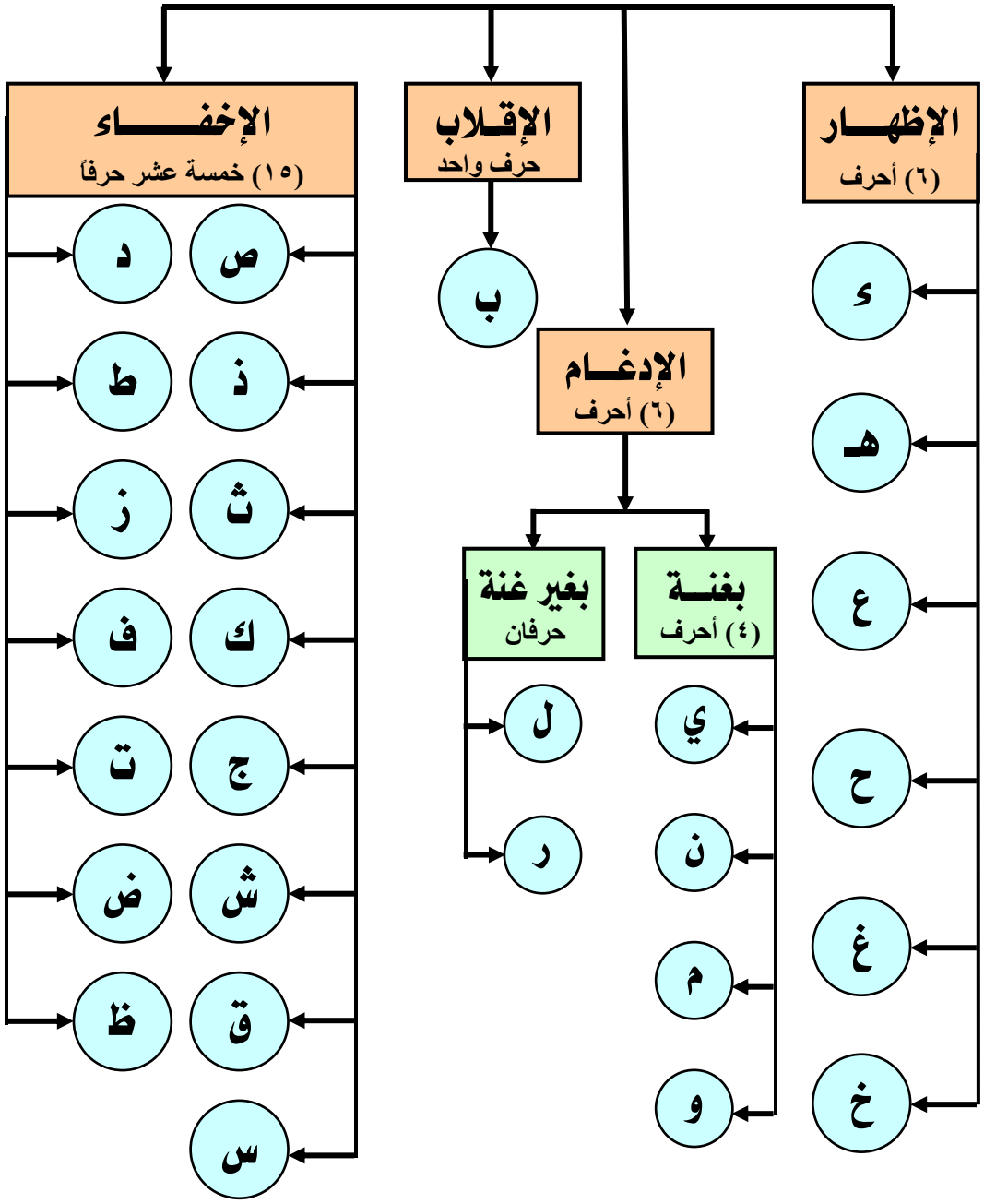

أسئلــة تحصيليــة

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحية، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة في العبارات التالية:

١ – مَن كان مجوِّداً وماهراً بالقرآن فإنه في مرتبة الملائكة عليهم السلام. ( )

٢ – القرآن لا يشفع لقارئه يوم القيامة. ( )

٣ – من مزايا حُفّاظ القرآن الكريم: أنهم أهل الله وخاصته. ( )

٤ – من ثمرات التجويد: قراءة القرآن الكريم بالطريقة النبوية الصحيحة. ( )

٥ – نَزَلَ القرآن الكريم قبل رمضان بيومين. ( )

السؤال الثاني:

أكمل الفراغات التالية:

١ – كان للنبي ﷺ ..... يكتبون القرآن وكان على رأسهم

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

٢ – أول ما نَزَلَ من القرآن على النبي ﷺ ..... كما جاء في (الصحيحين) عن عائشة رضي الله عنها.

٣ – القرآن الكريم كلام الله – عز وجل – الذي نزل به ..... على النبي ﷺ.

٤ – القرآن يشفع لـ ..... يوم القيامة؛ كما جاء في الحديث.

السؤال الثالث:

س١: ضع دائرة على العلامة التي قبل العبارة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) أحكام النون الساكنة والتنوين:

- حُكمان.
- ثلاثة أحكام.
- أربعة أحكام.

(ب) النون الساكنة تلحق:

- الأسماء والأفعال معاً.
- الأسماء فقط.
- الأفعال فقط.

(ج) نون التنوين الساكنة تلحق:

- الأسماء والأفعال معاً.
- الأسماء فقط.
- الأفعال فقط.

السؤال الرابع:

ضع خطّــاً تحت العبارة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) التنوين يظهر في: (النطق / الكتابة / النطق والكتابة معاً).

(ب) تحسين قراءة القرآن الكريم بقراءته مرتلاً هو تعريف:

(القرآن / التجويد / التلاوة).

السؤال الخامس:

استخرج النون الساكنة في خمسة مواضع، من خلال قراءتك لآيات التلاوة المقـــررة عليك.

.....

.....

السؤال السادس:

عرِّف كلاً من: الإظهار، والقلب (الإقلاب)، مع ذكر مثالين لكل منهما.

.....

.....

السؤال السابع:

اذكر ثلاثة آداب ينبغي للطالب أن يتأدب بها أثناء قراءة القرآن الكريم.

.....

.....

السؤال الثامن:

عرِّف كلاً من: الإدغام، والإخفاء، مع ذكر ثلاثة أمثلة لكلٍ منهما.

.....

.....

السؤال التاسع:

كم عدد حروف الإظهار والإدغام؟ واذكرها.

.....

.....

السؤال العاشر:

ما النصيحة التي توجّهها لمن أراد أن يَمَسّ القرآن بدون وضوء؟

.....

.....

مقـــرر
السنة الثانيـــة المتوسطة

توزيع موضوعات مقرر (التجويد) لمادة القرآن الكريم، للسنة الثانية المتوسطة

الفصل الدراسي الأول:

الأسبـوع	الموضوعـات	ملحوظات
الأول والثانى والثالث والرابع	مراجعة النون الساكنة والتنوين وأحكامها	
الخامس	أحكام منفردة	واجب منزلي
السادس	أحكام النون والميم المشددتين	
السابع	أحكام الميم الساكنة	
الثامن	إدغام الميم الساكنة	واجب منزلي
التاسع	تطبيقات	
العاشر	إخفاء الميم الساكنة	
الحادي عشر	تطبيقات	
الثانى عشر	إظهار الميم الساكنة	واجب منزلي
الثالث عشر	تطبيقات	
الرابع عشر	حل الأسئلة التحصيلية الخاصة بموضوعات الفصل الدراسي الأول، ص: (٥٤)	
الخامس عشر	**مراجعـة**	

الفصل الدراسي الثاني:

الأسبـوع	الموضوعـات	ملحوظات
الأول	مراجعة	
الثانى والثالث والرابع	الوقوف – رموز الوقف	واجب منزلي
الخامس والسادس والسابع	صفات الحروف	
الثامن	تطبيقات	واجب منزلي
التاسع والعاشر	همزة الوصل	
الحادي عشر والثاني عشر	حكم اجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل	واجب منزلي
الثالث عشر	حل الأسئلة التحصيلية الخاصة بموضوعات الفصل الدراسي الثاني	
الرابع عشر والخامس عشر	**مراجعة**	

مراجعة النون الساكنة والتنوين وأحكامهما

استخرج أحكام النون الساكنة والتنوين من خلال الآيات التالية، وضعها في الجدول الآتي:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٦ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ۝٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ۝٩ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١٠ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝١٣ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٤ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ﴾ . [الملك].

النون الساكنة	التنوين

أحكـــام منفـــردة

١ – يجب إظهار **النون الساكنة** في مثل (الدنْيا) (صِنْوان) (قِنْوان) مع أن قاعدة الإدغـــام متوفرة..... إلاّ أنه **يمتنع الإدغام** باجتماع (النون + وحرف الإدغام) فـــي كلمـــة واحدة.

٢ – يُشرع السّكت بمقدار لا يتجاور حركتين في (أربعة مواضع) من القرآن الكريم:

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ ﴾ [الكهف].

﴿ مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ [يس: ٥٢].

﴿ كَلَّآۖ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ۝٢٧ ﴾ [القيامة].

﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٤ ﴾ [المطففين].

٣ – يجب مد **هاء الكناية** بمقدار حركتين، خلافاً للقاعدة في قولـــه تعـــالى: ﴿ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان: ٦٩].

٤ – يجب ضَمّ (**الهاء**) في قوله: ﴿ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ [الفتح: ١٠].

٥ – تُمال (**الألف**) في قوله: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا ﴾ [هود: ٤١].

٦ – تسقط (**الهمزة**) في قوله: ﴿ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ ﴾ [الحجرات: ١١].

٧ – لا تقرأ البسملة في أول سورة (براءة)، بل تكتفي بالتعوذ إذا ابتدأت بها، وإذا وصلتها (بالأنفال) قبلها: تسكت بين السورتين سكتة لطيفة.

٨ – يجب قراءة التعوذ عند الشروع في القراءة، وينبغي قراءة البسملة في أوائل السور.

أحكام النون والميم المشددتين

أَمَّا	إِنَّ	الجَنَّة	دَمَّرْنَاهُم
فإمَّا	مَنَّاً	الجِنَّة	تُدمِّرُ
لَمَّا	إِنَّكُم	النَّاس	هَمَّتْ
ثُمَّ	تَظُنُّونَ	النَّار	هَمَّ
هَمَّازٍ	لأُقَطِّعَنَّ	جهنَّم	

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ أن النون والميم المشددتين:

(أ) تلحقان:

١ – الحروف مثل (إِنّ) (ثـــمّ).

٢ – الأسماء مثل (مَنًا) (النّاس) (هَمّـــازٍ).

٣ – الأفعال (تَظُنُّونَ) (دمّرْناهُم).

(ب) وتكون:

١ – في وسط الكلمة مثل (تظنُّون، النّاس، الجنّة، هـــمّاز، دمّرناهم).

٢ – وفي آخر الكلمة مثل: (إِنّ، لأقطعنّ، هَمّ، ثُمّ).

حكم النون والميم المشددتين

هو : الغُنّة، بمقدار حركتين، حيثما وقعتا.

أحكام الميم الساكنة

أَمْ	يَمْحُ	هُمْ	أُمْلِي لَهُم
إِنَّكُمْ	يَمْحَقُ	يَمْشُونَ	أَمْناً
أنتمْ	أَمْراً	أَمْعَاءَهُمْ	وَمِنْهُمْ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ:

(أ) أن الميم الساكنة تلحق:

١ – الحروف، مثل: (أَمْ).

٢ – الأسماء، مثل: (أَمْناً)، (هـمْ).

٣ – الأفعال، مثل: (يَمْشُون)، (أُمْلي)، (يَمْحَقُ)، (يَمْحُ).

(ب) أنها تقع في وسط الكلمة وفي آخرها: (يَمْشُون)، (أَمْراً)، (هُمْ)، (أَنْتُمْ).

للميم الساكنة ثلاثة أحكام:

١ – الإدغام. ٢– الإخفاء. ٣ – الإظهار.

ويُسمى كل منها **شفوياً**، وبيان ذلك من خلال الآتي:

أولا: إدغام الميم الساكنة

تدغم في مثلها، أي: في (الميم) مثل:

أَمْ مَن	وَمِنْهُمْ مَنْ	كَمْ مِنْ	لَهُمْ مَغْفِرة

ثانيا: إخفاء الميم الساكنة

تُخفى في (الباء) مثل:

هُمْ بَارِزُون	كُلبُهُمْ بَاسِط	إِنَّ ربَّهُمْ بِهِم

ثالثا: إظهار الميم الساكنة

تُظهر عند بقية الأحرف، وعددها (ستة وعشرون) حرفاً؛ أمثلتها كما يلي:

أَمْ أَمِنْتُم	لهمْ رزقهم	عليهِمْ طَيْراً	وَهُمْ نَائِمُون
يَمْتَرُون	رمْزا	وهُمْ ظالِمون	يَمْهَدُون
في دَارِكُمْ ثَلاَثَة	أيكمْ زادته	أَمْعَاءَهُمْ	أَمْ هُمْ
أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ	تُمْسُونَ	أَمْ عِنْدَهُم	أَمْوَاتاً
أَمْ حَسِبْتُم	لَهُمْ سُلَّمٌ	لَهُمْ غُرَفٌ	أَنتُمْ وَمَا
أَمْ خُلِقُوا	يمْشُونَ	وهُمْ فَرِحُون	ولمْ يُصِرُّوا
أَهمْ خَيْرٌ	مِنْهُمْ شَيء	وهُمْ فِيهَا	لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُون
الحَمْدُ لله	فِيكُمْ ضَعْفاً	أَمْ قَوْمُ تُبَّع	أُمْلِي
وأَمْدَدنَاهُم	وامْضُوا	إنهُمْ كَانُوا	وأَمْطَرْنَا
تَرْهَقُهُمْ ذلَّة	وهُمْ صَاغِرُون	أَمْ لَهُمْ	أَمْراً

[نهاية مقرر الفصل الدراسي الأول، للسنة الثانية المتوسطة]

الوقـــــوف

(١)**الوقـف** هو: **السكوت عن القراءة زمناً يُتنفس فيه عادةً**، بينما (٢) **السـكت**: **يكون بلا تنفس؛ زمناً أقل من الوقف**، (٣) **والقطع** هو: **الانصراف عن القراءة**.

والسُّنّة: أن تقف في نهاية كل آية وتتنفس في الوقف، ثم تشرع في الآية التي بعدها.

هكذا كان يفعل النبي ﷺ، فكـــان يقـــرأ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾، ويقـــف ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ويقف ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ ويقف... إلخ.

لكنك لا تستطيع أن تقرأ كل آية إلى نهايتها بنَفَسٍ واحدٍ، لذلك لابد من الوقف فـــي أواسط بعض الآيات، وخاصة الآيات الطويلة.

عند ذلك يجب أن تلاحظ:

١ – تمام المعنى في الكلمة التي وقفت عليها مثل: ﴿ هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾، و﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [غافر: ٦٥].

فلو وقفت على كلمة ﴿ ٱلدِّينَ ﴾ صح ذلك؛ لأن المعنى تام مفيد، وما بعـــده لـــا يتعلق به، بل بداية معنى مستقل.

٢ – عدم تعلق الجملة التي بعد الوقف بالجملة التي وقفت على نهايتها، أما إذا تعلقت فلا تبدأ بها، بل تصلها بما قبل، مثل: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾ جملة تامة المعنى، لكن لا ينبغـــي أن تبدأ بالجملة التي تليها ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ لأن ﴿ رَبِّ ﴾ صفة متعلقة بلفـــظ الجلالة في الجملة التي قبلها ﴿ لله ﴾.

فينبغي حينئذ أن تعيد قراءة الآية، وتصل الجملتين ببعضهما فتقـــول: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾.

وهكذا تلاحظ أنك لكي تستطيع أن تعيّن المكان المناسب للوقف أو الابتداء يجب أن تلاحظ المعاني وتفهمها، (**فمعرفة الوقف مبنية على: معرفة التفسير**).

رمــوز الوقـــف

في كل مصحف تجد فوق الكلمات والآيات بعض رموز الوقف.

وهي (في مصحف المدينة النبوية) المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصـــحف الشريف بالمدينة النبوية كالتالي:

(ج، صلى، قلى،...) وفي بعض المصاحف تجد هذه الرموز أيضاً (ط، م، ز، ص).

وإليك معنى هذه الرموز بالتفصيل:

١ – (**صلى**) (**ص**) يجوز الوقف والأحسن الوصل، فإذا وقفت أعدت القراءة مـــن قبـــل الوقف، ويراد بـــ (**ص**) وقف الضرورة أي: أنه يجوز الوقف عند الضرورة كانقطاع النّفَس لطول الآية.

٢ – (**ج**) (**ز**) يجوز الوقف والوصل بدرجة متساوية لوجود وجهين في المعنى، فيكـــون الوصل مناسباً لأحدهما، والوقف مناسباً للآخر.

٣ – (**قلى**) (**ط**) يجوز الوقف والوصل، والوقف أحسن وأولى؛ لتمام المعنى ولعدم تعلـــق ما بعده به تعلقاً واضحاً أو مباشراً.

٤ – (**م**) (**مـــ**) يلزم الوقف، لأن الوصل يغير المعنى أو يوهم السامع معنى زائداً غير مراد، وربما أوهم معنى فاسداً، مثاله:

﴿ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۝٨ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ [البقرة].

فيلزم الوقف على قوله: ﴿ **بِمُؤۡمِنِينَ** ﴾؛ لأن المنفي عنهم هو مطلق الإيمان، والجملـــة التي بعدها استئناف لوصف جديد، ولـــو وصـــلت فقلـــت: ﴿ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۝٨ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ صار المعنى نفي الإيمان المقترن بالخداع، كما تقول: فلان ليس

بمؤمن مخادع، فمقتضى ذلك أنه مؤمن غير مخادع، ومثله: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ [القمر: ٦].

فيلزم الوقف على قوله: ﴿ عَنْهُمْ ﴾؛ لأنك لو وصلته بما بعده فقلت: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ صار المعنى أمره ﷺ: أن يُعرض عنهم يوم القيامة أو يوم يدعُ الداعِ.. فيكون ﴿ يَوْمَ ﴾: ظرف لـ ﴿ تولّ ﴾ وليس ذلك هو المراد، بل ﴿ يَوْمَ ﴾ ظرف لقوله بعده: ﴿ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ ﴾.

٥ – (**لا**) أي: لا تقف، فلا ينبغي الوقف على هذا الموضع إما؛ لأن المعنى لم يتم بعد، أو لأن الوقف يُفسد المعنى، مثاله:

أ – قال الله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ﴾ [النحل: ٣٢].

ب – قال الله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [الماعون].

جـ – قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝٣٨ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾ [المدثر].

٦ – (.ٓ .ٓ .ٓ) تجد هذه العلامة في موضعين متجاورين، ولذلك يسمى وقف (المعانقة).

ومعناه: أنه يجوز لك أن تقف على واحد منهما فقط، ويجب أن تصل الآخر، مثاله: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢].

نشـــاط

من خلال قراءتك لإحدى السور المقررة عليك في تلاوة القرآن الكريم استخرج ثلاثة أمثلة لكل حكم من أحكام النون والميم المشددتين والميم الساكنة، ورمزين للوقوف مع توضيحها إن وُجد.

صفـــات الحـــروف

لكل حرف (خمس صفات) على الأقل، وبهذه الصفات يحصل لبعض الحروف التميُّزُ عن غيرها، ومن أهم هذه الصفات:

١ – الشِّـدة، والرخـاوة:

الشِّدةُ معناها: **انحباس الصوت**، والرخاوة: **بعكسها**؛ أي: جريان الصوت.

أ – أمثلة الشِّدة: عندما تقول: (أَجْـ)، (أَدْ)، (أَقْـــ)، (أَطْ)، (أَبْ)، (أَكْ)، (أَتْ)، وهذه هي حروف الشِّدة مجموعة في قولهم: (أَجِدْ قَطْ بَكَتْ).

ب –أمثلة الرخاوة: مثل: (أَســ)، (أَلْ)، (أَمْ)، (أَثْ)، (أَظْ)... وهكذا بقية الحروف.

٢ – الاستعلاء والاستفال:

الاستعلاء هو: **تفخيم الحرف عند النطق به**، والاستفال: **ترقيقه**. ومثال ذلك:

أ – فإذا قلت: (أَخْـ) (أَصْـ) (أَضْـ) (أَغْـ) (أَطْ) وجب أن تفخم حتى يرتفـع اللسان والمخرج إلى أعلى.

ب –وإذا قلت: (أَحْـ) (أَدْ) (أَسْـ) (أَلْ) (أَكْ) وغيرها من الحروف المستفلة وجب أن ترقق حتى ينخفض اللسان والمخرج إلى أسفل.

حروف الاستعلاء مجموعة في قولهم: (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) وما سواها فهي حروف مستفلة.

٣ – التفشي:

معناه: **انتشار الهواء في المخرج**، ولا يكون ذلك إلا في (الشين)، ومثال ذلـك إذا قلت: (أَشْـ) فإنك تلاحظ أن الهواء يجري في مخرج الشين، ولذلك فإنـه لـا يلتصـق بالحنك الأعلى.

٤ – التكـــرار:

وهو: **تحرُّكُ طرف اللسان**، ولا يكون ذلك إلا في (الراء)، ويجب ألاّ يزيد التكـــرار عن حركة واحدة، وبهذا التكرار يحصل الفرق بين (الراء) وغيرها من الحروف (أَرْ) (رَا).

٥ – الصفـــير:

وهو: **سماع صوتٍ يشبه الصفير**، في (ثلاثة حروف)، وهـــي: (ص) وتقـــرأ (أصْ)، (س) وتقرأ (أَسْ)، (ز) وتقرأ (أَزْ) وهذا خاص بهذه الأحرف الثلاثة، ومع الصـــفير يكـــون هناك جريان للهواء، وهذا يسمونه (الهَمْس).

٦ – القلقلـــة

وهي: **حركة المخرج واضطرابه**، ومثاله: إذا قلـــت: (أَقْ) (أَطْ) (أَبْ) (أَجْ) (أَدْ) أو قلت: (يقتلون) (محيط) (مآب) (الخروجْ) (شديدْ) وجب أن تحرك الصوت بعد انضغاطه حركة خفيفة بحيث لا تتحول إلى حركة كاملة، فينقلب السكون إليها.

وحروف القلقلة مجموعة في قولهم: (قُطْبُ جَدْ).

ومن أمثلة القلقلة:

قال الله تعالى:

﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ۝٤ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ۝٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ۝٨ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ۝١٠ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝١١ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ۝١٢ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ۝١٤ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ۝١٦ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ۝١٧ ﴾ . [الطارق].

٧ – الغُنـــة:

وهي: **صوت من النون والميم يكون بمقدار حركتين**، ويصدر من الأنف، ومثاله: (أَنّ) (أَمّا).

ويكون ذلك في خمسة مواضع:

١ – النون الساكنة والتنوين، عند إدغامهما في (اليـــاء)، و(النـــون)، و(المـــيم)، و(الواو).

٢ – النون الساكنة والتنوين، عند إخفائهما في (خمسة عشر حرفاً).

٣ – الميم الساكنة، عند إخفائها في (الياء).

٤ – الميم الساكنة، عند إدغامها في (الميم).

٥– النون والميم المشددتان، حيثما وقعتا.

همــزة الوصـــل

إذا كان أول الكلمة القرآنية متحرِّكاً بدأتَ به محرِّكاً إياه بحركته تلك، وهذا ظاهر.

أما إذا كان ساكناً وأردت الابتداء به لم يمكنك ذلك، فتأتي حينئذ بهمزة قبله تتوصل بها إلى النطق بهذا الساكن، ولذا سميت هذه الهمزة: **همزة الوصل**.

ولكنها عند وصلها بالكلمة قبلها تسقط؛ لذا قالوا هي:

همزة يُتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وتَثبت في ابتداء الكلام، وتَســقط فــي دَرْجه.

موقعهـــــا

تقع همزة الوصل في: ١ – الأسماء. ٢ – الأفعال. ٣– الحروف.

وبيان ذلك فيما يلي:

أولاً: الأسمــاء:

تُكسر همزةُ الوصل الداخلة على الأسماء مطلقاً، سواءً كان دخولها عليها قياسياً كما في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية، أم كان سماعياً وذلك في سبعة أسماء:

(ابن)، (ابنة)، امرئ)، (امرأة)، (اسم)، (اثنين)، (اثنتين).

مثاله في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية:

أ – الخماسية: **افْتِرَاءً**: من قوله تعالى: ﴿ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام: ١٤٠].

ب– السداسية: **اسْتِكْبَارًا**: من قوله تعالى: ﴿ ٱسۡتِكۡبَارًا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِۚ ﴾ [فاطر:٤٣].

﴿ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارًا ﴾ [نوح: ٧].

وأمثلة الأسماء السبعة في القرآن كما يأتي:

١ – **ابن:** مثاله: ﴿ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ [مريم: ٢٤].

٢– **ابنة:** مثاله: ﴿ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا ﴾ [التحريم: ١٢]، ﴿ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ ﴾ [القصص: ٢٧].

٣ – **امرئ:** مثاله: ﴿ أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ ﴾ [المعارج: ٣٨]، ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ ﴾ [النساء: ١٧٦].

٤ – **امرأة:** مثاله: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ ﴾ [التحريم: ١٠].

٥– **اسم:** مثاله: ﴿ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ ﴾ [آل عمران: ٤٥]، ﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ﴾ [الإنسان: ٢٥].

٦ – **اثنين:** مثاله: ﴿ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ ﴾ [النحل: ٥١].

٧ – **اثنتين:** مثاله: ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ ﴾ [النساء: ١٧٦].

ثانياً: الأفعال: فحكمها عند الابتداء بها:

١ – **الكسر:** إذا كان ثالث الفعل مكسوراً، مثل:

﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة: ٦].

﴿ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾ [النمل: ٣٧].

﴿ ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ ﴾ [الدخان: ١٢].

٢ – **الكسر:** إذا كان ثالث الفعل مكسوراً باعتبار أصل الكلمة، وقد وقع ذلك في القرآن في أربعة أفعال، هي:

أ – (ٱمۡشُوا): في قوله تعالى: ﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡ ﴾ [ص: ٦].

ب – (ٱيۡتُوا): في قوله تعالى: ﴿ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ ﴾ [الأحقاف: ٤].

ج – (ابنوا): في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ ٱبْنُواْ لَهُۥ بُنْيَـٰنًا ﴾ [الصافات: ٩٧].

د – (اقْضُوا): في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [يونس: ٧١].

إذ أصل هذه الأفعال: **امْشِيُوا ، ايْتِيُوا ، ابْنِيُوا ، اقْضِيُوا.**

٣ – **تُكسر** همزة الوصل أيضاً إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً، مثل:

أ- (انْطَلَقَ): من قوله تعالى: ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ ﴾ [ص: ٦].

ب- (اذْهَبْ): من قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ ﴾ [الإسراء: ٦٣].

ج- (ارْتَضَى): من قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ [الأنبياء: ٢٨].

د- (اسْتَحَقَّ): من قوله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ ﴾ [المائدة: ١٠٧].

هـ- (استَغْفَرَ): من قوله تعالى: ﴿ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ [ص: ٢٤].

﴿ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ ﴾ [النساء: ٦٤].

و- (اسْتَكْبَرَ): من قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾ [البقرة: ٣٤].

﴿ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾ [القصص: ٣٩].

٤ – **تُضم** همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضَمّاً أصلياً، مثل:

أ- (اُشْكُرْ): من قوله تعالى: ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ ﴾ [لقمان: ١٤].

ب- (اُتْلُ): من قوله تعالى: ﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

ج- (اُسْتُهْزِئَ): من قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾ [الأنعام: ١٠].

د- (اجْتُثَّتْ): من قوله تعالى: ﴿ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم: ٢٦].

هـ- (اُؤْتُمِنَ): من قوله تعالى: ﴿ فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

و- (اُضْطُرَّ): من قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ [البقرة: ١٧٣].

ز- (اُسْتُضْعِفُوا): من قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ ﴾ [سبأ: ٣٣].

ثالثاً: الحروف:

أما الحروف فلا تدخل همزة الوصل إلاّ على (اللام)، فيما يأتي:

١- **اللامات** في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

٢ – **اللام الزائدة** اللازمة للكلمة في مثل:

(**الّذي**) (**الّلذان**) (**الّتي**) (**الّلاتي**) (**الآن**) (**اليَسَع**).

٣ – **لام التعريف** في مثل:

(**الشّمس**) (**التّواب**) (**الرّحمن**) (**الرّحيم**) (**القمر**) (**الأرض**) (**الجبال**) (**الحمد**) (**القرآن**).

وحكم الهمزة الداخلة على اللام في هذه المواضع كلها: **الفتح**.

حكم اجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل

إذا اجتمعت (همزة الاستفهام) مع (همزة الوصل) في كلمة: وجب حذف همزة الوصل. وقد وقع ذلك في **سبع** كلمات في القرآن، وهي قوله تعالى:

١ – ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا ﴾ [البقرة: ٨٠].

٢ – ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ ﴾ [مريم: ٧٨].

٣ – ﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ [سبأ: ٨].

٤ – ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ ﴾ [الصفات: ١٥٣].

٥ – ﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا ﴾ [ص: ٦٣].

٦ – ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴾ [ص: ٧٥].

٧ – ﴿ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ [المنافقون: ٦].

إذ الأصل في هذه الكلمات:

أَئتخَذْتُمْ	أَئطلَعَ	أَئفْتَرَى	أَئصْطَفَى
أَئتخَّذناهُم	أَئستَكبرْتَ	أَئستغْفَرْتَ	

والهمزة التي في أوائل هذه الأفعال هي: (همزة قطع)؛ تثبت في ابتداء الكلام ودَرْجِه.

فإذا اجتمعت (همزة الاستفهام) مع (همزة الوصل) في كلمة وكان بعد همزة الوصل لام: وجب إبقاء همزة الوصل وامتنع حذفها، لكن لا يُنطق بها محققةً بل يجوز فيها (لحفص) وغيره من القُرّاء وجهان:

- **الوجه الأول**: إبدالها (ألفاً) مع المد المشبع.
- **الوجه الثاني**: تسهيلها بَيْنَ بَيْن.

وقد وقع ذلك في ثلاث كلمات في ستة مواضع بالقرآن.

١ – ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ : بموضعين بالأنعام [١٤٣–١٤٤].

٢ – ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ : بموضعين بيونس [٥١–٩١].

٣ – ﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ : بيونس أيضاً [٥٩] ﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ : بالنمل [٥٩].

فإذا سهلت همزة الوصل في هذه الكلمات، نطقت بها هكذا:

أالذّكَرَيْن ، أالآنَ ، أاللّهُ.

وهنا ملحوظة لطيفة في آخر هذا الباب:

وهي: أنك إذا وقفتَ على سبيل الاختبار على لفظة ﴿ بِئْسَ ﴾ من قوله تعالى:

﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ﴾ [الحجرات: ١١].

فكيف تبدأ بالاسم؟

لك فيه وجهان:

١ – أن تقول: (الا سم الفسوق بعد الإيمن).

٢ – أن تقول: (لا سم الفسوق بعد الأيمن).

أسئلــة تحصيليــة

السؤال الأول:

ضع بين الأقواس في القائمة (أ) الرقم المناسب من القائمة (ب):

القائــمة (أ)		القائــمة (ب)
للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي	( )	١ – الحروف، والأسماء، والأفعال.
يجب إظهار النون الساكنة في مثل	( )	٢ – إذا كان ثالث الفعل مكسوراً.
النون والميم المشددتان تلحقان	( )	٣ – الإظهار، والإدغام، والإخفاء.
الميم الساكنة تلحق	( )	٤ – الحروف، والأسماء، والأفعال.
الغنة: صوت من النون والميم يكون	( )	٥ – (الدنيا) (صنوان).
تقع همزة الوصل في:	( )	٦ – وجب حذف همزة الوصل.
إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة	( )	٧ – بمقدار حركتين.
		٨ – الأسماء، والأفعال، والحروف.

السؤال الثاني:

أجب بـ (نعم) أمام الإجابة الصحيحة، وبـ (لا) أمام العبارة الخاطئة وصحّح الخطأ فيما يلي:

١ – (قلى) (ط) يجوز الوقف والوصل، والوصل أولى.

٢ – (م) (مـ) يلزم الوقف؛ لأن الوصل يغيّر المعنى.

٣ – عندما تقول (أجْ) (أدْ) يتبين لك الاستعلاء والاستفال.

٤ – عندما تقول (أخْ) (أضْـ) يتبين لك الشدة، والرخاوة.

٥ – التفشي معناه: انتشار الهواء في المخرج ولا يكون ذلك إلّا في (الشين).

٦ – الصفير يكون في ثلاثة حروف فقط وهي (الصاد، والسين، والزاي).

السؤال الثالث:

اذكر مثالاً على ما يأتي:

١ – القلقلة..... ٢ – الميم المشددة.....

٣ – السكت..... ٤ – نون مشددة في وسط الكلمة.....

السؤال الرابع:

ينبغي لقارئ القرآن أن يلاحَظ ويراعي الوقوف أثناء قراءة القرآن الكريم.

اذكر موضعين مما يلاحَظ فيه ذلك، مع التمثيل عليها.

.....

.....

السؤال الخامس:

ماذا يراد بهمزة الوصل؟ واذكر ثلاثة أمثلة عليها.

.....

.....

السؤال السادس:

ضع دائرة على العلامة التي قبل العبارة الصحيحة فيما يأتي:

(١) إذا دخلت همزة الوصل على اللام فحكمها:

- الضم.
- الكسر.
- الفتح.

(٢) الأصل في همزة هذه الكلمة (أئتخذتم):

- همزة استفهام، وقطع.
- همزة استفهام، ووصل.
- همزة قطع، ووصل.

(٣) [ج] [ز] حرفان يدلان على:

- جواز الوقف لا الوصل.
- جواز الوصل لا الوقف.
- جواز الوقف والوصل.

السؤال السابع:

أكمل الفراغات الآتية:

١ – تُكسر..... الداخلة على الأسماء مطلقاً.

٢ – تُمال..... في قوله تعالى: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا ﴾ .

٣ – لا تُقرأ البسملة في أول سورة..... بل يُكتفى بالتعوذ إذا ابتدأ بها القارئ.

٤ – الميم الساكنة تظهر عند حروف، وعددها..... حرفاً.

السؤال الثامن:

حضِّر أنت وزميلك درس التلاوة المقرّر قبل مجيئك للدرس، ودوِّن في دفتر الواجب، ما يلي:

١ – رموز الوقف.

٢ – حروف الصفير.

٣ – حرفي الغُنّة.

٤ – همزة الوصل في ثلاثة مواضع.

السؤال التاسع:

شكِّل الأفعال التي فيها همزة الوصل، واذكر السبب في ذلك من خلال الآيات التالية:

١ – قال الله تعالى: ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ ﴾ [لقمان: ١٤].

.....

٢ – قال الله تعالى: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة: ٦].

.....

٣ – قال الله تعالى: ﴿ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: ٣٧].

.....

٤ – قال الله تعالى: ﴿ ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ ﴾ [الدخان: ١٢].

.....

٥ – قال الله تعالى: ﴿ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ﴾ [ص: ٦].

.....

٦ – قال الله تعالى: ﴿ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ ﴾ [الأحقاف: ٤].

.....

٧ – قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا ﴾ [الصافات: ٩٧].

.....

مقـــرر
السنة الثالثة المتوسطة

توزيع موضوعات مقرر (التجويد) لمادة القرآن الكريم، للسنة الثالثة المتوسطة

الفصل الدراسي الأول:

الأسبـوع	الموضوعـات	ملحوظات
الأول	مراجعة ما سبق في السنة الثانية المتوسطة	
الثانى	معلومات عامة عن القرآن الكريم	
الثالث والرابع	مخارج الحروف (التعريف، الحلق، اللسان) مع الأمثلة، والتطبيق، والربط بالصور التوضيحية التي في المقرر	
من: الخامس، إلى: السابع	مخارج الحروف (الشفتان) مع الأمثلة، والتطبيق، والربط بالصور التوضيحية التى فى المقرر	واجب منزلي
من الثامن، إلى العاشر	مراجعة تطبيقية عملية لجميع مخارج الحروف، مع عرض الصور التوضيحية التي في المقرر، وتطبيقها وبيان الفروق بينها عملياً	
الحادي عشر	واجب منزلي للأسئلة التحصيلية الخاصة بموضوعات الفصل الدراسى الأول، ص: (٧٨)	
الثاني عشر، إلى: الخامس عشر.	**مراجعة وتطبيق لما سبق.**	

الفصل الدراسي الثاني:

الأسبـوع	الموضوعـات	ملحوظات
الأول	المدّ (تعريفه، وبيان معناه، والأمثلة التطبيقية عليه)	
من: الثاني، إلى: الرابع	أسباب المدّ (الهمزة بقسميها: المتصل، والمنفصل) والأمثلة التطبيقية عليه	
من: الخامس، إلى: السابع	أسباب المدّ (السكون، بأقسامه: اللازم، والعارض، والصلة) والأمثلة التطبيقية عليه	واجب منزلي
من الثامن، إلى العاشر	هاء الكناية، ومراجعة الماضي	
الحادي عشر والثاني عشر.	مراجعة تطبيقية لما سبق؛ من: بداية مقرر التجويد في المرحلة المتوسطة، إلى: نهايته.	
الثالث عشر	حل الأسئلة التحصيلية الخاصة بموضوعات الفصل الدراسى الثانى	
الرابع عشر والخامس عشر	**مراجعة**	

مراجعة ما سبق دراسته في السنة الثانية المتوسطة

من خلال دراستك للأحكام التجويدية في السنة الثانية المتوسطة استخرج من هذه الآيات، في الجدولين القادمين:

١ – رموز الوقوف. ٢ – همزة الوصل. ٣ – الميم المشددة.

٤ – الميم الساكنة وأحكامها. ٥ – النون المشددة. ٦ – القلقلة.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾
قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ
أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا
بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ
وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ
﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ
عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن

تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ١٢ ﴾ .

[التحريم].

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٢ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ٤ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ٥ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ٦ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ٧ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ٨ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ٩ وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ١٠ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ١١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ١٤ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ١٥ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ١٧ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ١٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ١٩ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ٢٠ ﴾ . [البلد].

رموز الوقف	النون المشددة	الميم المشددة
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

همزة الوصل	الميم الساكنة وأحكامها	القلقلة
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

معلومات عامة عن القرآن الكريم

١ – عدد آيات القرآن: ستة آلاف آية وستمائة آية (٦,٦٠٠)، وعدد حروفه: ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة وواحد وسبعون حرفاً (٣٢٣٦٧١)، وعدد سوره: مائة وأربع عشرة سورة (١١٤).

٢ – أول من جمع القرآن في مصحف واحد: أبو بكر –رضي الله عنه–، ثم جمعه عثمان – رضي الله عنه–، ويسمى مصحفه: (المصحف الإمام)،وهو الذي بين أيدينا اليوم.

٣ – حُزّب القرآن في زمن النبي ﷺ إلى: سبعة أحزاب؛ وهي كما يلي:

أ – (**الحزب الأول**) سورة: البقرة، و سورة: آل عمران، و سورة: النساء.

ب – (**الحزب الثاني**) من سورة: المائدة، إلى سورة: التوبة.

ج – (**الحزب الثالث**) من سورة: يونس، إلى سورة: النحل.

د – (**الحزب الرابع**) من سورة: الإسراء، إلى سورة: الفرقان.

هـ– (**الحزب الخامس**) من سورة: الشعراء، إلى سورة: يسٓ.

و – (**الحزب السادس**) من سورة: الصافات، إلى سورة: الحجرات.

ز – (**الحزب السابع**) من سورة: قٓ ، إلى آخر القرآن، ويُسمى (**حزب المفصّل**). وقُسِّم القرآن إلى: ثلاثين جزءاً، وكل جزء إلى: حزبين، فيكون القرآن مُقَسّماً إلى: ستين حزباً، وكل حزب إلى: أربعة أقسام، فيكون القرآن مقسماً إلى: مائتين وأربعين قسماً. وفي بعض المصاحف تجده مقسماً إلى: ركوعات؛ أي: الأماكن المناسبة للوقف عليها والركوع بعدها في الصلاة، ويُرمز لها بحرف (ع).

مخــارج الحــروف

المخارج: جمع مخرج، ويراد به: **المكان الذي يخرج منه الحرف**.

وتوجد مخارج الحروف في ثلاث مناطق:

أولاً: **الحلق**. ثانياً: **اللسان**. ثالثاً: **الشفتين**.

ويوجد في كل منطقة من هذه الثلاث عدد من المخارج، وبيان ذلك، فيما يلي:

أولا: الحلــق

وفيه ثلاثة مخارج:

١ – **أقصى الحلق** أي: آخره من جهة الصدر وتخرج منه: الهمزة، والهاء (**أَء، أَهــ**).

٢ – **وسط الحلق**: وتخرج منه: العين، والحاء (**أَعــ، أَحــ**).

٣ – **أدنى الحلق**: أقربه إلى الفم: وتخرج منه: الغين، والخاء (**أَغــ، أَخــ**).

ثانيا: اللســان

وفيه عشرة مخارج:

١ – **أقصى اللسان، قريباً من الحلق**: ومنه تخرج القاف (**أَقْ**).

٢ – **أقصى اللسان، قريباً من الفم**: ومنه تخرج الكاف (**أك**).

٣ – **وسط اللسان**: ومنه تخرج الجيم والشين والياء (**أَجــ، أشــ، أَيــ**).

٤ – **ظهر اللسان، مع أصول الثنايا العليا**: ومنه تخرج التاء والطاء والدال (**أَت، أَطــ، أَدْ**).

٥ – **ظهر اللسان، مع رؤوس الثنايا العليا**: ومنه تخرج: الثاء والظاء والذال (**أَثْ، أَط، أَذ**).

٦ – **طرف اللسان، مع أصول الثنايا العليا**: ومنه تخرج النون (**أَنْ**).

٧ – **طرف اللسان، مع أصول الثنايا العليا** قريباً من الظهر: ومنه تخرج الراء (أَرْ).

٨ – **رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا**: ومنه تخرج الزاي والصاد والسين (أَز، أَص، أَس).

٩ – **حافة اللسان أي: جانبه**، مع التصاقه بما يحاذيه من الأضراس العليا: ومنه تخرج الضاد (أَضْ).

١٠ – **حافة اللسان الأمامية**، مع التصاقها بما يحاذيها من الأسنان: ومنه تخرج اللام (أَل).

ثالثا: الشفتان

وفيه مخرجان:

١ – **ما بين الشفتين**: ومنه تخرج الباء والميم مع انطباقهما والواو بدون انطباق (أَب، أَم، أَو).

٢ – **الشفة السفلى**، مع التصاقهما برؤوس الثنايا العليا، ومنها تخرج الفاء (أف).

ويضاف للمخارج السابقة مخرجان رئيسان وهما:

الجوف وفيه مخرج واحد:

وهو مَخرج لحروف المد الثلاثة (**الألف، والواو، والياء**) الممدودات ويسمى (الجوف)، ويبتدئ من الصدر، وينتهي بانتهاء الصوت في الفم.

الخيشوم وفيه مخرج واحد:

وهو مَخرج لِلُغّنة وهو (الخيشوم) أي: **الأنف**.

فإذا حسبنا مجموع هذه المخارج مع مخرج (الجوف) و(الخيشوم) تصير المخارج سبعة عشر مخرجاً. [انظر الشكل رقم (١ و ٢)]

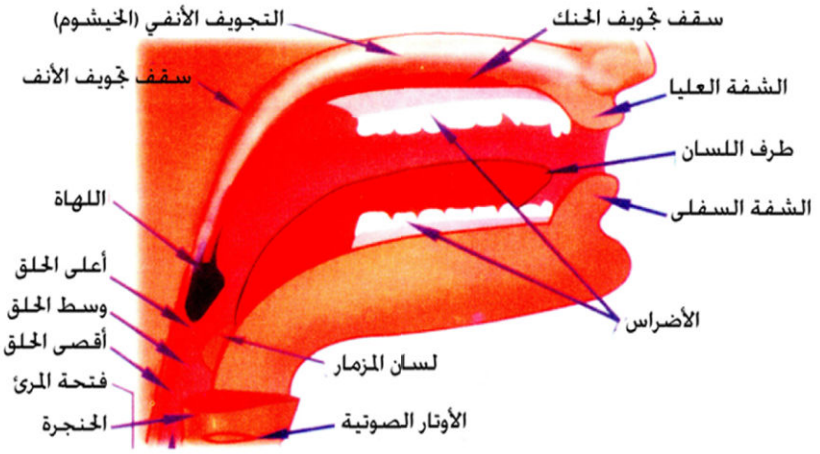

أولاً: الجوف : تخرج منه حروف المد الثلاثة ألف المد ، واو المد ، ياء المد ، وهي لا تكون حروف مد إلا إذا كانت ساكنة وليس على الحرف السابق لها حركة مختلفة عنها ، فإذا كان على الحرف السابق للواو أو الياء فتحة وهما ساكنتان مثل : لَوْن وزيَت ، أو كانت الواو والياء متحركتين مثل : دُوَل وحَوَل ، وعِوَج ، وولد ، ومثل عُيينة ومَيَل وبِيَع ، وولَد ـ فإن الواو والياء في هاتين الحالتين تكونان لينتين لا مدتين . أما الألف فلا تقع قبلها حركة تخالفها فهي مدية دائماً .

والحروف الثلاثة يبدأ خروجهن بالزمير الذي يخرج بارتعاد الوترين الصوتيين عند مرور الهواء من بينهما حالة تقاربهما جداً.

٣- الياء المدية

والياء يتم خروجها بمرور زميرها مع ارتفاع وسط اللسان وانفراج الشفتين إلى الجانبين (لم يكن القدماء يذكرون انفراج الشفتين مع الياء).

١- الألف المدية

فالألف يتم خروجها بامتداد ذلك الزمير وخروجه من الفم دون اللسان أو الشفتين.

٢- الواو المدية

والواو يتم خروجها بمرور زميرها في الفم مع ارتفاع أقصى اللسان واستدارة الشفتين (لم يكن القدماء يذكرون ارتفاع أقصى اللسان مع الواو).

ثانياً : الحلق : (كان القدماء ينسبون حروف الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كلها إلى الحلق ويسمونها الحروف الحلقية . لكن الدراسة المكثفة وزعت هذه الحروف الستة على ثلاثة مخارج).

٤- الهمزة

الوتران الصوتيان في الحنجرة :

[٤] وتخرج الهمزة بعصرهما حال زميرهما عصرة قصيرة.

٥- الهاء

الوتران الصوتيان والحلق :

[٥] تخرج الهاء بانفتاح الوترين جدا مع اتساع أعلى الحلق.

٦- الحاء

وسط الحلق : تخرج منه الحاء والعين

[٦] الحاء باحتكاك الهواء بجوانب وسط الحلق وهو جاف.

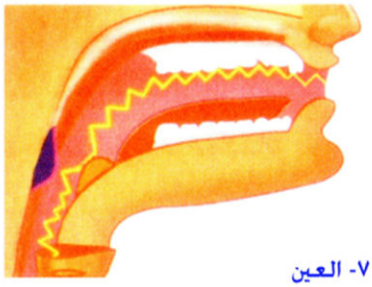

٧- العين

[٧] وتخرج العين بمرور زمير من خلال التجمع الرخو الذي يتكون في أعلى وسط الحلق عند خروجها.

٨- الخاء

ثالثاً : أقصى اللسان : (أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الرخو الذي تتدلى منه اللهاة).

[٨] الخاء تخرج باحتكاك الهواء حين مروره من المضيق الذي يحدث باستعلاء أقصى اللسان الرخو دون زمير لأن الخاء مهموسة

٩- الغين

[٩] والغين تخرج باحتكاك الهواء حين مروره من الضيق الذي يحدث الرخو وهو زامر. لأن الغين مجهورة.(وقد كان أكثر القدماء يعدون الخاء والغين حلقتين من أدنى الحلق إلى الفم).

المَـــــدّ

تعريفه: إطالة الصوت بالحرف.

وحروفه ثلاثة، هي: (الواو والياء الساكنان والألف، إذا سبق الواو ضم، والياء كســـر، والألف فتح).

فهذه الأحرف فيها: مدّ طبيعي بمقدار حركتين، يتبين ذلك إذا قرأت ﴿نُوْحِيْهَا﴾ فإنه يجب أن تمد صوتك بالواو وبالياء وبالألف بمقدار حركتين عاديتين بالأصابع.

أسبـــاب المـــــد

وللمد سببان هما أولاً: **الهمز**، ثانياً: **السكون**.

فإذا جاء بعد حرف المد (**همز**) أو (**سكون**) خرج من كونه مداً طبيعياً ووقع المـــد الفرعي، وهو على أقسام؛ بحسب أحوال الهمزة والسكون، وبيان ذلك فيما يلي:

أولاً: الهمـز:

(١) المد المتصل:

جَآء	شَآءَ	جيئَ	سىء	السُّوء
قُرُوء	المَلئكة	أولئِك	الفائزون	الطائفين

نلاحظ في الكلمات السابقة: أن الهمزة متصلة بحرف المد في كلمة واحدة.

ولهذا سمي (المد المتصل)، ويمد بمقدار أربع حركات إلى ست وجوباً، ولا يجوز قصره.

(٢) المدّ المنفصل:

﴿ مَا أُنزِلَ ﴾	﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ﴾	﴿ يَآ أَيُّهَا ﴾
﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ﴾	﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾	﴿ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ ﴾

ونلاحظ في الكلمات السابقة أن (الهمزة) منفصلة عن (حرف المد) في كلمة أخرى.

ولهذا سمي (المد المنفصل)، ويمد بمقدار أربع حركات إلى خمس؛ ويجوز قصره بمقدار حركتين.

ثانياً: السكون:

(١) المدّ اللازم:

(أ)	ءآلئن	الضَّالِّين	الطَّامَّة	أَتُحآجّوني	
(ب)	ق~	ص~	حم~	آلم~	طسم~

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ عدة أمور:

أ – أن السكون جاء بعد حرف المد.

ب – أن السكون ثابت لا يسقط ولو وصلت الكلمة. فإذا قرأت مثلاً ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾. [ق: ١]

فإن السكون ثابت على (الفاء). وكذلك لو قرأت ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ﴾. [يونس: ٩١]، **فإن السكون ثابت على (اللام).** **ولذلك سَموا هذا المد بـــ (المد اللازم).**

أقسام المد اللازم

– بالرجوع إلى الأمثلة السابقة فإن:

١ – المجموعة الأولى (أ) من الأمثلة من المد اللازم وقع في كلمات، ولهذا سمي هـــذا القسم بـــ (**اللازم الكلمي**).

٢ – المجموعة الثانية (ب) من الأمثلة من المد اللازم يسمى هذا القســـم بـــــ (**اللـــازم الحرفي**) وأقسام كل منهما فيما يأتي:

أ – يكون مثقّلاً: إذا جاء بعد حرف المد (شدّة)، مثل: (**الطامّـــة**) (**الضـــالّين**) أو (إدغام) مثل: ﴿**آلم**﴾، إذ أصل هذا الحرف في النطق هكذا (**أَلِفْ، لَامْ، مِـــيمْ**) ففيه إدغام في الميمين المتجاورتين الواقعتين بعد الألف. فيسمى (**مثقّلا**).

ب –يكون مخُفّفاً: وفي نفس الوقت تلاحظ أن هناك مداً لازماً آخر في الياء التي قبل (**الميم الأخيرة**) من النوع المخفف؛ حيث لا إدغام بعدها ولا تشديد.

حكم المد اللازم بجميع أقسامه: **المد بمقدار ست حركات.**

(**ملاحظـــة**): قد تتساءل أين السكون في مثل: ﴿ٱلضَّآلِّين﴾، ﴿ٱلطَّآمَّة﴾، ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي ﴾؟

فالجواب: أن الحرف المشدد دائماً هو عبارة عن حرفين أولهما ســـاكن والـــآخر متحرك، فـــ(اللام) في ﴿ٱلضَّآلِّين﴾ مشدد، فهو عبارة عن لامين، الأولى منهما ساكنة وهي التي تنطق بها أولاً عند التشديد، والأخرى مكسورة، وكذا (الميم) في ﴿ٱلطَّآمَّة﴾ و(الجيم والنون) في ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي ﴾.

(٢) المدّ العارض:

أمثلة الياء	العالمين	الرحيمْ	وفتح قريبْ	المصيرْ
أمثلة الواو	الخروجْ	مرصوصْ	تعلمونْ	وما تعلنونْ
أمثلة الألف	متابْ	الحسابْ	الرحمنْ	لِلأَنامْ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ ما يلي:

أ – أنك إذا وقفت عليها وقع السكون على أواخرها بعد حرف المد بسبب الوقف.

ب– لو وصلت الكلمة بما بعدها فإن السكون يزول ويجب أن تحرك الكلمة بحركتها قبل الوقف فتقول (العالمينَ، الرحمنِ، الرحيمِ، مَالك...) أو تقول (وفَتْحٌ قَريبٌ وَبَشِّر المؤمنين).

ولهذا سمي هذا المد بـ (**المد العارض**) أي: **الذي كان السكون فيه عارضاً بسبب الوقف** ويسقط بالوصل.

حكم (المد العارض): أن تمده بمقدار حركتين أو أربع أو ست.

(٣) مدّ الصلة:

أ	إنه هو	لا تأخذه سنة ولا نوم
ب	ماله أخلده	يره أحد

بقراءة الأمثلة السابقة نلاحظ: مد (هاء الضمير) وما بعهدها متحرك، فيمد حركتين ويسمى **صلة صغرى**، كما في أمثلة المجموعة الأولى.

أما أمثلة المجموعة الثانية فبعدها همزة قطع فتمد كالمد المنفصل، وتسمى: **صلة كبرى**.

ملحوظة على مدّ الصلة:

١ – إن كان قبلها ساكن: فلا تمد، مثل (**منه، إليه، عنه**).

٢ – إن كان بعدها ساكن: فلا تمد أيضـاً؛ مثالـه: قولـه تعـالى: ﴿ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ﴾[البقرة: ٢٨٢]، وقوله تعالى: ﴿ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[البينة: ٥]، ويستثنى قولـه تعـالى: ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان: ١٨] لأن (الياء) محذوفة خطاً وموجودة لفظـاً لمبالغـة العذاب. وقوله تعالى: ﴿ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٢٣] بالقصـر، أصـلها (يرضاه)، ولكن حُذفت (الألف الساكنة) بدخول (**إن**) الشرطية. وقوله تعالى: ﴿ لَّمْ يَنتَهِ ﴾ [العلق: ٣] أصلها: (لم ينتهي).

(٤) مـدّ اللين:

الصيف	البيت	خوف

بقراءة الأمثلة السابقة نلاحظ:

إطالة الصوت بـ(الواو) و(الياء) الساكنتين المفتوح ما قبلهما، الساكن مـا بعـدها سكوناً عارضاً في حالة الوقف، ويسمى **مدّ لِين**، ولا يمد في حالة الوصل.

ويجوز في مده: ثلاثة أوجه، كالعارض للسكون.

هــاء الكنايــة

(أ)	إنَّه	لَهُ	إليْهِ	فيْهِ	بِهِ	عليْهِ
(ب)	اسمُهُ	صاحِبُهُ	عندَهُ	إلى أَهلِهِ	مثواهُ	وملئكتِهِ
(جـ)	يحاوِرُهُ	فتنفعَهُ	خلقَهُ	خُذوهُ	فغُلُّوهُ	هَديْناهُ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ ما يلي:

١ – أن (هاء الكناية) هي: هاء الضمير التي يُكنّى بها عن المفرد الغائب.

٢ – أنها تلحق الحروف كما في المجموعة (أ). والأسماء كما في المجموعــة (ب). والأفعال كما في المجموعة (جـــ).

٣ – حكمها يدور بين: المدّ بمقدار حركتين، أو القصر.

فتُمد إذا وقعت بين حركتين، مثل ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ﴿ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴾ ﴿ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ﴾.

وتقصر فيما سوى ذلك، أي: إذا وقعت بين ساكنين، مثل ﴿ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ أو بــين متحرك وساكن، مثل ﴿ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ ﴾ ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝٣٠ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ... ﴾.

أسئلــة تحصيليــة

السؤال الأول:

إلى كم حزب حُزِّب القرآن الكريم في زمن النبي ﷺ؟ واذكر الأحزاب المقررة عليك في التلاوة والحفظ.

.....

.....

السؤال الثاني:

ماذا تقصد بمخرج الحرف؟ وكم في الحلق من مخرج؟ وما الحكم التجويدي الذي يدل عليه؟

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

اذكر ثلاثة مخارج للحروف في اللسان، وما الحكم التجويدي الذي يدل عليه؟

.....

السؤال الرابع:

أجب بـــ (نعم) أمام العبارة الصحيحة، وبـــ (لا) أمام العبارة الخاطئة وصحح الخطأ فيما يلي:

١ – المد: هو إطالة الصوت بالحرف.

٢ – للمد سببان هما: الهمزة والكسر.

٣ – من أقسام المد الفرعي: المد المتصل والمد المنفصل.

٤ – أقسام المد اللازم: مد لازم كلمي، ومد لازم حرفي، وكل منهما يقســـم إلـــى: مثقّل، ومخفف.

٥ – المد العارض للسكون يمد بمقدار حركتين أو أربع فقط.

٦ – مد الصلة نوعان: مد صلة كبرى، ومد صلة صغرى.

٧ – من أمثلة مدّ اللين: (الصيف، البيت)، ويمد بمقدار أربع حركات فقط أثناء الوصل.

٨ – هاء الكناية هي: هاء الضمير التي يكني بها عن المفرد الغائب مثل: ﴿ خَلَقَهُ ﴾.

السؤال الخامس:

متى تمد هاء الكناية؟ وهات مثالين لذلك.

.....

.....

السؤال السادس:

من خلال قراءتك لمقرر التلاوة، استخرج من وجه واحد فقط الأحكام التالية:

السورة والآية	موضع المد من الآية	اسم المد	سببه
		المد المتصل	
		المد المنفصل	
		المد العارض للسكون	
		هاء الكناية	

السؤال السابع:

هات مثالين على المد اللازم الكلمي والحرفي، ووضّح نوعه.

.....

.....

السؤال الثامن:

لِمَ سُمي المد العارض بهذا الاسم ؟ ومتى يسقط؟

.....

.....

السؤال التاسع:

ما أنواع المدود في الآيات التالية:

١ – قال الله تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ [الحاقة: ٢].

.....

٢ – قال الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ ﴾ [نوح: ١].

.....

٣ – قال الله تعالى: ﴿ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾ [الجن: ١١].

.....

٤ – قال الله تعالى: ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ [القلم: ١].

.....

٥ – قال الله تعالى: ﴿ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [الحاقة: ٥٢].

.....

المحتويـــات

الموضـــوع	الصفحة
المقدمـــة	٧
مقرر السنة الأولى المتوسطة	٩
توزيع موضوعات المقرر	١١
القرآن	١٢
قارئ القرآن	١٣
فضل قراءة القرآن	١٤
حفظ القرآن	١٥
تجويد القرآن	١٥
تلاوة القرآن	١٦
آداب قراءة القرآن	١٦
معلومات عامة عن القرآن	١٩
أحكام النون الساكنة والتنوين	٢٠
الإظهار	٢١
الإدغام	٢٣
القلب	٢٥
الإخفاء	٢٦
وسيلة توضيحية لأحكام النون الساكنة والتنوين	٢٨
أسئلة تحصيلية	٢٩
مقرر السنة الثانية المتوسطة	٣٣
توزيع موضوعات المقرر	٣٥

الموضـــوع	الصفحة
مراجعة لأحكام النون الساكنة والتنوين	٣٧
أحكام منفردة	٣٩
أحكام النون والميم المشددتين	٤٠
أحكام الميم الساكنة	٤١
إدغام الميم الساكنة	٤١
إخفاء الميم الساكنة	٤٢
إظهار الميم الساكنة	٤٢
الوقوف	٤٣
رموز الوقوف	٤٤
صفات الحروف	٤٦
الشدة والرخاوة	٤٦
الاستعلاء والاستفال	٤٦
التفشي	٤٦
التكرار	٤٧
الصفير	٤٧
القلقة	٤٧
الغنـــة	٤٨
همزة الوصل	٤٩
حكم اجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل	٥٢
أسئلة تحصيلية	٥٤
مقرر السنة الثالثة المتوسطة	٥٩
توزيع موضوعات المقرر	٦١
مراجعة ما سبقت دراسته في السنة الثانية المتوسطة	٦٣

الموضـــوع	الصفحة
معلومات عامة عن القرآن	٦٧
مخارج الحروف	٦٨
أولاً: الحلق	٦٨
ثانياً: اللسان	٦٨
ثالثاً: الشفتان	٦٩
وسيلة توضيحية لمخارج الحروف (١)	٧٠
وسيلة توضيحية لمخارج الحروف (٢)	٧١
المد	٧٢
أسباب المد	٧٢
أولاً: الهمـــز (١) المد المتصل	٧٢
(٢) المد المنفصل	٧٣
ثانياً: السكون (١) المد اللازم	٧٣
أقسام المد اللازم	٧٤
(٢) المد العارض للسكون	٧٥
(٣) مد الصلة	٧٥
(٤) مد اللين	٧٦
هـــاء الكناية	٧٧
أسئلة تحصيلية	٧٨
المحتويات	٨١